]341/ 892[فضل الحج - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم الفقه وأصوله]93/ 04[

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله واخوات في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح والتوجيه الى الخير والتحذير من ضده - 00:00:24

عملا بقول الله جل وعلا وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. وبقوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى وبقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:00:51

فبهذه الايات الامر بالذكرى وانها تنفع المؤمنين لان الذكر تبين له ما يجب عليهم وما يحرم عليهم وترغبهم في الخير وتحذرهم من الشر فهي تنفعه ينفع المؤمنين وتنفع غيرهم ايضا. لكن ربنا عز وجل ذكر المؤمنين لانهم اكمل الناس انتفاعا بالذكرى - 00:01:16

واعظمهم انتفاعا بالذكرى وغيرهم قد ينتفعوا قد لا ينتفع ولكن الذكرى ينفع الله بها الامم. ولهذا بعث الله الرسل ابشر المنذرين فنفع الله بهم الناس وهدى الله على ايديهم من هدى سبحانه وتعالى - 00:01:49

ولهذا قال جل وعلا في كتابه وذكر انما انت مذكر فذكر انما انت مذكر وقالت جل وعلا يا ايها النبي انا شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا - 00:02:12

ابشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا فالرسل مذكرون مبشرون منذرون وهكذا وهكذا الدعاة الى الله هكذا الواعظون كلهم بالله وبحقه فالتنفيذ حق الله والدعوة اليه وبما نهى الله عنه والتحليل منه امر - 00:02:34

جاءت به الرسل وارشد اليه القرآن الكريم ولهذا يقول جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر جمع الله اسباب الفلاح والنجاح والربح في هذه الخصال الاربعة - 00:02:59

الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر هذه نور اربعة هي اسباب الفلاح والنجاح. والربح في الدنيا والاخرة ومن ضيعها فهو الخاسر والعصر اقسم الله على هذا بالعصر وهو الليل والنهار زمان - 00:03:23

والله سبحانه يقسم من خلقه بما يشاء لا احد يتحجر عليه ولا احد يمنعه. قال تعالى والزاريات ذروا والطور وكتاب مستور والذي اذا يغشى الشمس وضحاها الى غير هذا مما اقسم الله جل وعلا - 00:03:46

لانها مخلوقات تدل على عظمته وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم فلهذا اقسم بها سبحانه للدلالة على انها مخلوقات تدل عليه وترشد اليه وتدل على عظمته وكبريائه. وانه يستحق ان يعبد - 00:04:03

اما الانسان فليس له ان يحلف الا بالله. العبد ليس له ان يحلف الا بربه ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت من كان حالفا فليحلف بالله وليصبر - 00:04:23

وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بشيء دون الله فقد اشرك فلا يجوز الحلف بغير الله كائنا من كان لا بالانبياء ولا بغيرهم وقال عليه الصلاة والسلام من حلف بالامانة فليس منا - 00:04:43

فلا يجوز الحلف بغير الله لا بالانبياء ولا بشرف فلان ولا بحياة فلان ولا بالامانة ولا بغير ذلك العبد يحلف بربه جل وعلا وبين سبحانه

في هذه السورة القصيرة ان الانسان في خسران في ايامه ولياليه - 00:04:58
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الرابحون. هم السعداء قوله الا الذين امنوا يعني ان الذين امنوا بالله ووحدوه واخلصوا له العبادة وامنوا بكل ما اخبر به او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم عما كان وما يكون عن الاخرة عن الجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك - 00:05:18
ثم عملوا امنوا وعملوا امنوا بان الله ربهم ومعبودهم بالحق. وامنوا بان الجنة حق والنار حق وامنوا باليوم الاخر والحساب والجزاء الى غير ذلك. وامر بان الله سبحانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى - 00:05:44
ليس كأنه شيء وهو السميع البصير وامنوا بان محمدا عبد الله ورسوله ارسله الله الى جميع الناس الى الجن والانس وهدم به الانبياء قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونبيا. هو رسول - 00:06:03
الجن والانس الرجال والنساء العجمي والعرب هو رسول الله للجميع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا فلابد من الايمان بهذا لابد ان تؤمن ان الله جل وعلا ارسل اليك محمدا صلى الله عليه وسلم ارسله الله الى جميع الناس وان الواجب اتباعه - 00:06:26
وطاعته واتباع شريعتك كما ان الواجب اخلاص العبادة لله وحده. وان تخصه بالعبادة دون كل ما سواه. كما قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم. قال تعالى وما الجن والانس الا ليعبدون - 00:06:51
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنكه فانت مخلوق العبادة لن تخلق عبثا ولا سدى. خلقت لي ان تعبد ربك قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:07:06
وهذه العبادة هي توحيده وطاعته واتباع شريعته هذه هي العبادة توحيده سبحانه واخلاص لعبادة الله واتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واداء فرائضه وترك محارمه هذه العبادة هي الاسلام والايمان والهدى - 00:07:22
وهي البر والتقوى قال تعالى يا ايها الناس اوتوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله والعبادة التي خلقنا لها هي تقوى وهي الايمان وهي الاسلام والهدى وهي البر البر - 00:07:38
فعلى كل مكلف من الرجال والنساء من العرب والعجم من الجن والانس ان يعبدوا الله وان يتقه سبحانه وذلك طاعة اوامر وترك نواهيه. واهم شيء واعظمه توحيده هو الاخلاص. وترك الاشراك به. هذا اعظم واجبات. واكبر الواجبات - 00:07:58
تخصه بالعبادة وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله كما قال سبحانه ذلك لان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. فالواجب على جميع - 00:08:18
انتقل الى الجن والانس الرجال والنساء العرب والعجم الواجب عليه يعبد الله وحده ان يخصه بالعبادة وهذا معنى شهادة ان لا اله الا الله. معناها انه لا معبود حق الا الله. واله اله واحد لا اله الا هو الرحمن - 00:08:34
ويقول سبحانه فاعلم انه لا اله الا الله ويقول سبحانه ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل يقول عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفي. هذا هو معنى لا اله الا الله - 00:08:54
معناها لا معبود حق الا الله. فلن يعبد الانبياء او الجن او الملائكة او الاصنام او الاشجار او النجوم يدعوها او يستغيث بها او ينظر لها او يذبح لها كافر بالله. مشرك بالله الى النار نسأل الله العافية - 00:09:11
فالعبادة حق الله وحده ولابد مع هذا من الايمان بان محمدا رسول الله. بان تشهد عن علم ويقين وصدق ان محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي الاعرابي المكي ثم المدني ورسول الله حقا - 00:09:31
الى جميع الثقلين بعثه الله الى الناس كافة قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا. قال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء كبار رحماء وبينهم - 00:09:47
قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا قال تعالى ما كان محمد بن ابى احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وخاتمهم واخرهم - 00:10:02

الوجبة اعتقاد ذلك وان تعلم يقينا ان الله ارسله الى الثقل للجن والانس وانه خاتم الانبياء ليس بعده نبي وان الواجب عليك اتباعه وطاعته واتباع شريعته هذا هو الواجب على الجميع - 00:10:23

طاعة الله ورسوله الاستقامة على دين الله تعبد الله وحده وتتابع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. هذا هو الواجب على الجميع. ان نعبد الله وحده ونخصه بالعبادة مع اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والانقياد لشرعه نرجو ثواب الله ونخشى عقاب الله - 00:10:39

لا نعبده الا بما شرع بما امر الله به ورسوله بما دل عليه القرآن او جاءت به سنة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن هو كلام الله ولا جا غير مخلوق منه بدا واليهود - 00:10:58

فعلى جميع المكلفين اتباع القرآن وتعظيمه. واتباع ما فيه والعمل بما فيه. كما قال تعالى وهذا انزلناه الله فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. قل هو للذين - 00:11:12

امنوا هدى وشفاء وقال سبحانه يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة المؤمنين والقرآن وهكذا السنة شفاع ورحمة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:36

قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وغفران المسلمين قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه قال تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولى فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطعوه تهتدوا - 00:11:55

قال تعالى تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجي من تحتها انهار خالدين فيها وذلك الهجر العظيم. ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خارجا فيها وله عذاب مهين - 00:12:19

فالواجب علينا جميعا ايها الاخوة الواجب على الجميع على جميع الثقلين الجن والانس في كل مكان في الشرق والغرب والشمال في كل مكان الواجب على الجميع ان يعبدوا الله ان يخصوه بالعبادة وان يعلموا انه ربهم والههم الحق. وان يؤمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وانه رسول الله الى الجميع - 00:12:38

ونخاطب الانبياء ثم عليهم مع هذا ان يصلوا ويزكوا ويصوموا ويحجوا ولهذا لما جاء جبرائيل الملك الكريم يسأل النبي صلى الله عليه وسلم والناس حاضرون عنده في مجلس قال يا محمد - 00:13:01

يا رسول اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم هذا الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام - 00:13:18

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله ان تشهد انه لا معبود حق الا الله. وان تشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج به. هذه اركان الاسلام. هذه اركان وعود. ولهذا في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم بني الاسلام - 00:13:33

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت هذه اعمال الايمان اعمال الاسلام ثم قال يا رسول الله يا محمد اخبرني عن الايمان قال انتم من بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره قال - 00:13:53

قد يركن الايمان واصوله الباطنة القلبية ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتبنى بقدر اما اعماله الظاهرة فالشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج هذه اعماله الظاهرة ومنها الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف - 00:14:18

والنهي عن المنكر والدعوة الى الله وترك الفواحش كل هذا من اعمال الاسلام. وهي من اعمال الايمان يقال لها اسلام ويقال لها ايمان فدين الله يسمى اسلاما ويسمى ايمانا ويسمى هدى ويسمى تقوى ويسمى عبادة - 00:14:39

لله كلها باسماء تدل على معنى واحد فالاسلام هو توحيد الله وطاعته والايمان هو توحيد الله وطاعته والعبادة التي انت مخلوق لها هي توحيد الله وطاعته والبر هو توحيد الله - 00:14:57

والتقوى هي توحيد الله وطاعته والهدى هو توحيد الله وطاعته. فعليك ان تعبد الله وحده وان تطيع اوامره وان النواهي وان تقف

عند حدوده وان تنقاد لشريعته قولا وعملا وعقيدة هذا هو الاسلام. هذا هو الهدى هذا هو العبادة التي انت - 00:15:12
وهذا هو البر والتقوى وهذا داخل في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا بالله ورسوله وامنوا بالاخرة بالجنة والنار بالملائكة بالكتب بالرسل بكل ما اخبر الله برسوله. ثم عملوا امنوا وعملوا - 00:15:32
امنوا بالله وملائكته وكتبه المنزلة من التوراة والانجيل والزبور والقرآن وغيرها وامنوا بالرسل جميعا الذين اخبروا الله طبعا هم وغيرهم امنوا به وان لله رسلا بعثهم الى عباده يدعون الى توحيد الله وطاعته منهم نور وخول وصالح ولوط - 00:15:50
وشعيب وموسى وهارون وداوود وسليمان وغيرهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على المؤمن ان يؤمن بهذا كله على كل مؤمن على كل ذكر وانثى ان يؤمن بها ان يؤمن الله وملائكته كتبه ورسله وباليوم الاخر بالبعث والنشور - 00:16:10
وبقدر خيره وشره. وان الله قدر اصله وعلمها واحصاها. فكل شيء بقدر ان كل شيء خلقناه بقدر فعليك ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر بالقدر خيره وشره. وهذا داخل في قوله الا الذين امنوا - 00:16:29
وفي قوله وعملوا الصالحات يدخل جميع اعمال الاسلام. الشهادتان الصلاة والصوم والحج والزكاة كلها داخلة في قوله وعملوا الصالحات والجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو كله داخل في العنان - 00:16:49
وهكذا قولوا وتواصوا بالحق تناصحوا تواصوا بالحق التعاون على البر والتقوى كل داخل في قوله وتواصوا بالحق وكله داخل في العمل التواصي بالحق من العمل ومن الايمان ايضا. لكن نص الله عليه لعظم شأنه. فالواجب على جميع التواصي بالحق على الرجال والنساء - 00:17:04
الجن والانس عليهم التواصي بالحق التناصح التعاون على البر والتقوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع التواصي بالصبر لابد من الصبر ايضا هذه الامور الاربعة ايمان بالله ورسوله وعمل صالح العمل بما شرع الله العمل بفرائض الله ترك محارمه اداء ما اوجب ترك ما حرم كله داخل في قولهن الذين امنوا وعملوا - 00:17:24
يجب على الجميع ان يؤدوا ما اوجب الله من الشهادتين الشهادة لله بالوحدانية بالرسالة واقام الصلاة وانها واجبة انها مريضة وانها اعظم الاركان اعظم الاركان بعد الشهادتين الصلاة. الصلوات الخمس ثم الزكاة زكاة المال - 00:17:49
ثم الحج ثم الصوم صوم رمضان ثم الهجر مع الاستطاعة. هذه اركان الاسلام واعماله الظاهرة ويدعو في ذلك الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين الى غير هذا مما شرع الله. كله داخل في الاسلام والايمان. وهكذا - 00:18:10
ترك المحارم واعظمها واخطرها الشرك واعظم الذنوب وهو صرف العبادة لغير الله هذا هو الشرك الاكبر كالذي يعبد الاوثان او الاصنام او الانبياء او يعبدون الجن او يستغيث بهم او ينذر لهم هذا الشرك الاكبر - 00:18:29
وهكذا يعبدوا الاموات يستغيث بالاموات ينذر لهم يذبح لهم يستعين بهم كل هذا شرك بالله. كله يناقض قول لا اله الا الله. يناقض الاسلام ويبطل الاسلام. فالواجب الحذر من الشرك يقول له - 00:18:45
الواجب الحذر مع الحذر من المعاصي كالزنا والسرقة مسكر والتدخين والعقول الوالدين وحدهما والغيبة والنميمة واكل الربا كل هذا يجب الحذر منها الاسبال الخيلا التكبر كلهم ما حرم الله فيجب على المؤمن ان يتفقه في الدين. ان يتفقه في العبادة التي خلق لها. ان يتفقه في دينه حتى يعرف ما اغضب الله عليه وما حرم الله عليه - 00:19:01
لو ان التعلم والتفقه وسؤال اهل العلم عن ما اشكل عليك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا - 00:19:35
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء والعشب كثير وكانت منها اجادل امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك مال ولا تنبتك الان. فذلك مثل من فضح في دين الله. ونفعه - 00:19:54
ثم بعثني الله به فعلم وعلم خدمت الارض الطيبة التي امسكت الماء فانت الله به العشب الكثير وشقى الله به الناس. هؤلاء المؤمنون فيهم الفقيه والعالم والعابد مثل الارض الطيبة - 00:20:18
التي قبلت الماء غابة الكلى والعشب الكثير وسقى الناس وشربوا وزرعوا واكثر الخلق مثل القيعان التي لا تمسك ماء ولا تنبتك الان ما

ينفعه شيء ولا يعتبرون ولا يرعون ولا يتفقهون - 00:20:35
والموعظون غافلون. هذه حال اكثرها مثل قيعان التي لا تمسكهما ولا نسأل الله العافية قال الله في حقهم جل وعلا ان تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم امر المسلمين. هذي حال - 00:20:52
يقول سبحانه ام تحسب يا محمد؟ ام تحسب ان اكثرهم يعني اكثر الناس يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام وقال جل وعلا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس له قلوب لا يرغون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها - 00:21:12
لا يشرون بهؤلاء من هم اضل كالانعام كالابل والبقر بل هم اضل اولئك هم الظالمون هذه حال الاكثرية ولقد درانا رجال خلقنا لجهنم هؤلاء اعرضوا عن الله اعرضوا عني لله فلم تجد انتفعوا باسمائهم ولا بابصارهم ولا بعقولهم - 00:21:35
لهم غر ولا يخافون بها له بعي لا يصلى بها لهم اذان لا يسمعون بها اولئك لا نعلم كالابل والبقر والغنم ما عندهم بصيرة اولئك هم الغافلون وهكذا قال جل وعلا ام تحسبوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل - 00:22:00
ان يسوى من من البهائم اعطاهم الله عقول واسماع وابصارهم لم ينتفعون فالواجب على المؤمن ان يحذر هذه الصفة الواجب على كل مؤمن ومؤمنة الواجب على كل عاقل ان يحذر هذه الصفات - 00:22:22
ان يحذر هؤلاء الذين اعطوا عقولا واسماعا وابصارا فلم يستبين. فلم يستفيدوا منها بل اعرضوا وغفلوا وتابعوا الشهوات انت يا عبد الله وانت يا امة الله كل كل منكما مأمور بالتفقه والتعلم والتبصر وعدم الاعراض استعمل قلبك - 00:22:38
وعينك وسمعك فيما اوجب الله عليك فيما شرع الله لك فيما حرم عليك حتى تكون على بصيرة حتى تعبد ربك على بصيرة انت مخلوق العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:22:59
ما انت مخلوق لتأكل وتشرب لا مخلوق لتعبد ربك ويسأل الله الشراب والطعام والكسوة تستعين بها على طاعة الله لكن انت اخرج عبادة ربك وهل العبادة هي الاسلام هي الايمان هي الهدى هي توحيد الله وطاعته هذه العبادة هي التقوى والبر والهدى فالواجب عليك ان تتفقه - 00:23:16
نتعلم وان تسأل وعندنا كتاب الله. عندنا القرآن بحمد الله فيه الهدى والنور فالواجب العناية بالقرآن والاقبال عليه واعظم كتاب. اشرف كتاب. اصدق كتاب. والواجب على الرجال والنساء. الجن والانس - 00:23:38
التوقف في هذا القرآن التعلم والتدبر والتدبر حتى تعلم ما اوجب الله عليك وما شرع الله لك ما نهاك عنه بهذا القرآن العظيم قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:23:55
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا. ليدبروا اياته وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. هذا الواجب على الجميع تدبر هذا القرآن والعمل به والحذر مما نهى الله عنه القرآن - 00:24:11
ثم سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واحاديثه الصحيحة هي الوحي الثاني قال تعالى والنجم اذا هوى ما ظل صاحبكما وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى يعني محمد عليه الصلاة - 00:24:29
ما ينطق عن الهوى الله يوحي اليه فالاحاديث الصحيحة التي جاءت عنه يجب العمل بها والاخذ بها لانها تفسر القرآن وتبين ما اشكل من القرآن فالواجب اتباع الكتاب والسنة ولهذا قال عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الرسول - 00:24:46
ردد الله الى رسوله. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. قال سبحانه من يطع الرسول فقد اطاع الله فلابد الايمان والعمل ثم التواصي. الامر الثالث التواصي بالحق تناصح. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - 00:25:08
قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هكذا المؤمنون والمؤمنات اولياء احبة كل واحد يحب لاخيه الخير. يكره له المؤمن والمؤمنة اولياء متحابون في الله الوجع المؤمن ينصح اخوانه بالله واخواته في الله وهكذا المؤمنة تنصح لله ولعباد الله تنصح اخواتها - 00:25:29
تنصح اخوانها في الله اهل بيتها تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر هذا واجب الجميع النصيحة لله ولعباده الامر بالمعروف واجب الجميع الرجال والنساء ولهذا يقول سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يعني يتحابوا في الله - 00:25:54

ليس بينهم غل ولا حقد ولا شحناء يجب الحذر من الشحناء والعداوة والخيانة والكذب بين المؤمنين ثم قال بعد هذا بالمعروف وينهى عن المنكر هكذا المؤمنون والمؤمنات يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة يحافظون عليها الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:26:15

عمود الاسلام الصلاة لابد من المحافظة عليها يقول النبي يقول الله جل وعلا ان المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا فساد الذي يصيب يصيبه التكاسل والتثاقل هذا وصف المنافقين اعوذ بالله. يجب ان تكون نشيطا في الصلاة معظما لها حريصا على - 00:26:38

عليها مسارعا اليها محافظا. هذي نسبة المؤمن اما المنافق لا يتفاقم ويتكاسل ولا حول ولا قوة الا بالله ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة زكاة المال. كل مؤمن ومؤمنة يؤدي الزكاة التي اذا كان عنده مال يؤدي زكاة مالا. ويطيعه - 00:27:02

ويطيعون الله ورسوله. كل مؤمن هكذا يجب ان يطيع الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم هذا وصف المؤمنين ايمان بالله ورسوله وعمل صالح. وتواصي وتناصح وتعاون البر والتقوى وتواصوا بالصبر لابد من الصبر. ولهذا قال وتواصوا بالصبر - 00:27:25

انه من الصبر على طاعة الله ورسوله. نوم من الصبر على الامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر. الصبر على النصيحة والتوجيه الى الخير. الرجل يصبر فيقوم على اهله على اهل بيته على جيرانه على اولاده ينصحهم ويأمرهم وينهاهم ويؤدب ما يستحق التأديب والمرأة كذلك - 00:27:50

على بيتها على اولادها على خدميها على اخواتها الى غير ذلك. لابد من التناصح والتعاون على البر والتقوى في البيت ومع الجيران ومع الزملاء ومع الجلساء ومع غيرهم. المسلمون شيء واحد وجسد واحد - 00:28:10

يقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشك يشد بعضه المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضهم بعضا وشبك بين عصاه هكذا المؤمنون وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسم - 00:28:31

اذا اشتكى منه عضو تداعى له بالسهر والحمى هذا جاء المؤمنون يتراحمون يتعاطفون يتعاونون على البر والتقوى يتواصون بالحق هكذا المؤمنون والمؤمنات يرحم بعضهم بعضا يؤي يعين غنيهم فقيراهم. يرشده الى الخير يأمر بالمعروف. ينهى عن المنكر. ينصح لله ولعباده. هكذا - 00:28:55

كما قال ربنا عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اليوم اية جامعة والمؤمنون والمؤمنات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم وعدهم الله بالرحمة على هذا العمل على ايمانهم وتقواهم وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واقامتهم الصلاة واداء - 00:29:20

الزكاة وطاعتهم الله ورسوله. وعدهم بالرحمة الرحمة في الدنيا بالتوفيق والهداية والتسديد والاعانة. وفي الاخرة في دخول الجنة والنجاة من النار ولهذا غباته قال بعدها وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها انهار خالدين فيها ومساكن طيبة - 00:29:52

في جنات عدن جنات اقامة ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم. هذا جزاء من الاخرة في الدنيا يرحمهم بالتوفيق والاعانة والرزق الطيب والنصر على الاعداء اذا استقاموا قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وقال تعالى وكان حقا علينا ان نصر المؤمنين - 00:30:13

قال تعالى ولا ينصرن الله ينصره. ان الله لقوي عزيز. الذين ان مكناهم من الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. فالله ينصرهم ويؤيدهم ويحميهم ومن ذلك ما يسر الله لاهل الدولة لما نصر دين الله ودعت الى الله واقامت الشريعة نصره الله وحماها وحفظها وايدها - 00:30:37

بسبب قيامها بحق الله ودعوتها الى الله وتحكيمها لشريعة الله فنسأل الله ان يوفقها للمزيد من الخير. ونسأل الله ان يعينها على كل خير. ونسأل الله ان يوفقها لكل عمل صالح. ونسأل الله ان يعينها على كل حق - 00:31:05

على تنفيذ كل حق ونسأل الله ان يصوننا عن كل مضى يغضب الله ونسأل الله ان يصلح لها البطانة يجب الدعاء لها فانها في اشد الحاجة الى الدعاء من ابناءها وضعيتها في اشد الحاجة الى ان يدعى لها بالتوفيق بمزيد من التوفيق والاعانة والتسليم وان يعينها الله على كل خير وعلى - 00:31:21

كل شر وان ينصر الله بها الدين ويعينها على ما يرضي الله ويقرب لديه. وانتم ايها الاخوة ايها الاخوات كل واحد منا ان يتقي الله عليه يراقب الله عليه ان يصلح لله ولعباد الله عليه ان يؤدي ما اوجب الله عليه ان ينتهي عما حرم الله عليه - 00:31:43

الله لاخوانه المسلمين في كل مكان ان يحفظهم وينصرهم ويهديهم ويصلح لهم القول والعمل ويمنحهم الفقه في الدين المؤمنة المؤمنة. قال تعالى انما المؤمنون اخوة. واصلح بين وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم المسلم اخو المسلم المسلم لا لا يظلمه ولا يحقره ولا يخذله ولا يخذله - 00:32:03

كل المسلم على المسلمين حرام دمه وماله فالمسلم يدعو لاخيه ينصح لاخيه يحترم اخاه لا يظلمه ولا ولكن يدعو له بالخير ينصح له شهيد او غاب يعينه على الخير. كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - 00:32:30

وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله في على العبد ما كان العبد في عون اخيه. وقال صلى الله عليه وسلم من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:32:50

وقال صلى الله عليه وسلم من ستر مسلما ستره الله الدنيا والاخرة. ومن يسر على معسر يسر الله له في الدنيا والاخرة. ومن نفس من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. فالمسلم يتعاملون يعين غنيهم فقيرهم يعين يعين - 00:32:59

الاخ اخاه اذا ظلم يعين على المظلوم على الظالم حتى يؤدى حقه. كما قال صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل يا رسول الله انصره مظلوما؟ فكيف انصره ظالما؟ قال تحجيزي اهلكم - 00:33:19

تمنعه من الظلم هذا نصر الله لك نعم منعه من الظلم. اذا كان الظالم تقول له اتق الله. قف. لا تضرب اخاه. اتق الله. راغب الله. والمظلوم ينصب ويعان الفقير واسع ويعان. الجاهل يعلم وهكذا. المسلم والاخوة - 00:33:36

ولهذا قال جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين - 00:33:54

قيل لمن يا رسول؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وامته وقال ان جرير ابن عبد الله البجلي الصحابي الجليل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بائعة النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وعلى ايتاء الزكاة وعلى - 00:34:14

لكل مسلم فالمسلم ينصح له اخوه اخوه ينصحه في كل شيء ويعينه على الخير وعلى ترك الشر الرجال والنساء جميعا هذي دار العمل الدنيا دار العمل والاخرة دار الجزاء وانت مخلوق عباد الله مخلوق لتعبد ربك لتطيع اوامره وتنتهي النواهي هل انت مخلوق - 00:34:33

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون مأمور بذلك يا ايها الناس من تربى والرسل بعثوا بهذا. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يمدوا الله بكم التواب. فانت مخلوق عبادة الله. وهذه العبادة هي توحيد الله - 00:34:57

هي الاخلاص ولا هي طاعة اوامر وترك نواهي هي الاسلام والايمان والهدى فعليك ان تجتهد في طاعة ربك. في التفقه والتعلم والتبسط. تعلموا دينك تسأل عما اشكل عليك. تدبروا القرآن تعتني بالقرآن - 00:35:13

الكريم فيه العلم والقدس عليك ان تجتهد في تدبر القرآن والاكثار من تلاوته حتى تعلم ما امر الله به وما نهى الله عنه. وعليك ايضا ان تجتهد في معرفة حديث الرسول صلى الله عليه وسلم حتى تعلم ما امر الله به ما نهى الله عنه وحتى يزداد علمك وتزداد بصيرك. هكذا المؤمن يتعلم - 00:35:28

ويتفقه ويسأل يرجو ثواب الله ويخشى عقاب الله. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. نسأل الله ان يمنحنا واياهم والثبات عليه نسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتعاونين على البر والتقوى هذه دار العمل هذه الدار دار العمل والاخرة دار - 00:35:48

وانتم في دار العمل وكل واحد لا يدري متى يهجم عليه الاجر. كل واحد ما يدري. متى يجب عليه الاجر؟ متى يأتيه الموت واجب الحسم الواجب على كل ذكر وانثى العناية المسارعة الى طاعة الله العناية بما امر الله الحذر مما حرم الله التواصي بالحق - 00:36:08

حق التناصح حتى اذا هجم الاجل فاذا انت على استعداد على عمل صالح على تقوان الله وطاعة الله وتوحيد الله واخلاصه احذر ايها بما عليك الاجل وانت مقيم على معصيته ومخالفة امره ولا حول ولا قوة الا بالله. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية - 00:36:28

ونسأل الله ان يمنحنا وان يرزق في دينه وان ينصر دينه ويعلي كلمته. ونسأله ان يوفق جميع المسلمين في كل مكان. لما يرضيه وان الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح غيرهم. كما نسأله سبحانه ان يوفق ولاة امرنا لكل خير. وان يعينهم على كل خير وان - 00:36:48

بهم الحق وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم تبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - 00:37:08

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله نشكر سماحة الوالد هذه التوجيهات المباركات واسأل الله جل وعلا ان ينفعنا جميعا بها كما ترون الاسئلة كثيرة جدا. يقول سائل - 00:37:26

هل الحج واجب على الفور ام على التراخي الحج واجب على الفرض مع القدرة الحج واجب على الفور مع القدرة اذا استطاع قال تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:37:58

فالحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام وواجبة على الاستطاعة الحج عليه لكن اذا استطاع من بدنه وماله وجب عليه واذا اطاع بماله ولم يستطع بدنه لكونه هرما او يحجم يقيم من ينوب عنه ويحج عنه. والحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام كما تقدم - 00:38:15

قال الله تعالى ولله ان نحج البيت من استطاع اليه سبيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم بني شهادة على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - 00:38:40

هو الركن الخامس نعم ويقول هل اذا كان شخص عليه ديون ويرغب في الحج اين يلزمه الحج ام ماذا اذا كان يستطيع قضاء الدين والحج يحج يلزمه الحج وان كان لا يبدأ بالدين - 00:38:56

يبدأ بحق الناس ولا حج عليه. نعم هذه سائلة تقول هل يجوز للمخطوبة ان تتجمل وتتزين؟ وتنثر شعرها وتضع الكحل واحمر الشفاف. الشفايف على شفتيها عند عند رؤية الخاطب لها؟ نعم لا بأس لا بأس. لباسا حسنا - 00:39:13

وتيافي وجهها ما ينجى جنبه من كحل وغيره كل هذا طيب لان هذا مما يرغب نعم لكن لا ليس لا يكون تدليس انما هو الشيء الواقع نعم تقول امرأة ليس لها شعر الا قصير جدا. وتريد - 00:39:39

ان تصل هذا الشهر بخصلة خارجية فما حكم ذلك؟ الرسول لعن الواصلة والموصولة شعرها قصير لا لا تصل ولكن تجتهد في طوله من الاسباب التي تطوله نعم. اما الوصل لا يجوز - 00:39:59

نعم هذه سائلة اخرى تقول ما حكم الصبغة للمرأة بغرض التجمل؟ علم انها ليست سوداء وليس القصد منها تجنب الشيء لا بأس الحنة وغير الحنة والكحل كلها زائدة كذلك الحنة في الرأس كل هذا لا بأس به - 00:40:18

الا العجوز ليس لها ان تصبغ السواد اذا كان فيها الشيب لا تغيره بالسواد اما اذا كان تغيره بالحمرة والصفرة او بين السواد والحفرة لا بأس. اما من ليست عجوزا تجعل في رأسها الحنا اسود ولا احمر ولا غيره - 00:40:39

نعم يقول كيف الجمع بين الاحاديث المختلفة الواردة في الصحيحين وفي غيرهما في موضع احلال النبي صلى الله عليه وسلم. حيث قال ابن عمر ما اهل الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد وغيره قال اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انبعثت به راحلته وغيرهما قال هل - 00:40:56

حيث على البيداء كلها حق الرسول صلى الله عليه وسلم هل من المسجد واهل حين قامت به راحلته واهل في البيعة كلها حق يصدق

بعضها بعض بدأ الاحرام في المسجد بدأ في المسجد. لما ان بعث النبي لبى قال اللهم لبيك حجا وعمرة. عند انبعاث الضعيفة ولم - 00:41:18

يلبي حتى على البيداء يسمعه الناس. حتى يسمعه تلبيته ويقتد به عليه الصلاة والسلام والناس حوله عن يمينه وشمال وامام وخلف يقتدون به فلبى عند ركوب الدابة في المسجد ولن باعوها على بيتها كل هذا واقع منه عليه الصلاة والسلام نعم - 00:41:42

تقول امرأة قامت بتركيب لولب لمنع الحمل. وفي رمظان جاءها في التسع الاول كدرة وسفرة بدون دم مع العلم انها ليست ايام دورتها الشهرية. بعد ذلك ذهبت الى الطبيبة المعالجة فاعطتها دواء انقطعت بعد هذه - 00:42:03

قدرة وقالت لها ان هذه القدرة بسبب اللولب وليست من الدورة بعد هذه اربعة ايام جاءتها الدورة الشهرية في موعدها. فما حكم ذلك؟ اي ما حكم صومها؟ هذه ايام الاحتجاج فيها صورة وبدرة ليست - 00:42:24

صومها صحيح وانما تجلس ايام العادل اما الصفرة قبل الدورة او بعد العادة هذه لا عمل عليها من باب الاستعاضة والدم الفاسد تصلي وتصوم. واذا جاءت ايام العادة المعروفة جلست ولم تصم ولم تصلي ولم تحل لزوجها - 00:42:40

اما جاءت قبل او بعد في غير الدار اوقات العادة فهذه لا تمنع الصلاة ولا تمنع الصوم ولا تمنع الزوج من اهله يقول هل من وظع زوجته قضت طواف طاف الافاظة؟ هل يخرج الحل للاحرام من جديد ام ماذا - 00:42:58

اذا وطأ زوجته قبل الطواف قد اخطأ عليه التوبة الى الله وعليه ذنب يذبح مكة للفقراء ولا لزوم يخرج الى الحلم. قال بعض اهل العلم لكن ما عليه دليل ولا ولا لزوم ولكن عليه التوبة الى الله وعليه الفدية وعليه الطواف - 00:43:18

والسعي كما سعى كان قارئ اما ان كان متمتع فهذه السعي الاول لعورته وعليه السعي الثاني بعد الطواف لحج ووطؤه قبل الطواف غلط منه وعليه التوبة الى الله وعليه ان يذبح مكة للفقراء - 00:43:35

ولا يلزم الخروج والحج عن الصغير الذي لم يبلغ هل يغنيه عن حجة الاسلام؟ وهل له اجر في ذلك؟ الحج يمنعه يؤجر عليه لكن لا لا يجزئه الحج الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج؟ ثم ولى ان ثم بلغ العلم فعليه يحج حجة اخرى - 00:43:51

وايما عبد الحج ثم اعتق فهذه يحج حجة اخرى اذا بلغ. لكن الصبي له حج. مع صبي صائم. يا رسول الهذا حد؟ قال ولا في اجره قال الصحابة كنا ننبه عن الصبيان - 00:44:13

لا لا حرج اذا كان ما بعد ولغ لا بأس ان يعلم يحج يكون له نافلة. هم يقول هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه اعتمر في شهر رجب؟ وهل العمرة في شهر رجب فظل على غيرها من من الشهور - 00:44:28

فالمعروف عن عمران انها اربع في ذي القعدة كلها في الحديب عورة الحديبية في ذي الحجة في ذي القعدة وابرة القضاء في لقاء سنة سبع من الهجرة وعمرة لما حجته السنة عشر - 00:44:43

وثبت عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال قال اعتمر في رجب ثبت عن ابن عمر انه قال ان النبي اعتبار في رجب وعائشة وجماعة انشروا ذلك وقالوا انه لم يأتي في رجب فعبرة رجب فيها نظر وابن عمرة اثبتها رضي الله عنه - 00:44:57

ولا بأس رجل. كان السلف يعتبره في رجح ولا حرج في ذلك. نعم يقول ما حكم تركيب الذهب في الاسنان للعلاج لا يرسل الذهب من انواع المعادن التي تركب ولا موجود ما يجزي عن الذهب - 00:45:12

فيركب الاسنان من الذهب لكن اذا احتاج الى رباط رباط اسنانه بالذهب فقد روي عن بعض الصحابة انهم ربطوا اسنانهم بشيء من الذهب واذا استولي عنه اولى واحوط ويكون في السن ورباطه من غير الذهاب الى تيسر ذلك. اما اذا اضطر الى ذلك ولم يتيسر شيء الا - 00:45:37